الفرق بين الأخذ بالأسباب . والاعتقاد في الأسباب !!!

.

الفرق ببساطة هو تعلق القلب

.

هل تأخذ بالأسباب بيدك . ويتعلق قلبك بالله سبحانه وتعالى

أم أن قلبك يتعلق بالسبب نفسه ؟!

.

هل حين تصل لنتيجة عملك . تظن أن هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى . وتنسى السبب

أم أنك تظن أن هذا جزاء عملك ؟!

.

هل حين لا تصل للنتيجة المرجوة تقول أن السبب هو عدم إتقانك للعمل

أم تقول إن هذا ابتلاء من الله سبحانه وتعالى

.

حين تكتشف تقصيرا من نفسك في الطريقة السابقة

هل تعدل الطريقة ظنا منك أن عدم التوفيق في المرة السابقة كان سببه عدم إتقان العمل

أم أنك تعدل الطريقة من باب الأخذ بالأسباب فقط

بينما قلبك موقن أنه سواءا بهذه الطريقة أو تلك كان سيصلك رزقك

وسواء بهذه الطريقة أو تلك فقد لا توفق من باب الابتلاء

.

حين تعدل الطريقة السابقة وتنجح

هل تظن أنك نجحت لأنك عدلت الطريقة ؟!

أم تعتبر النجاح الجديد ابتلاءا جديدا وتحذر منه

.

حين تتوقف عن الأخذ بالأسباب . فيتوقف الرزق

هل تظن أن الرزق توقف لتوقف الأخذ بالأسباب

أم تظن أن هذا ابتلاء جديد . ولا علاقة له بالأسباب

فالرزق مقدر لك سواءا عملت أم لم تعمل

سيصلك حتى بدون عمل

.

وما العمل إلا طاعة لله سبحانه وتعالى في الأخذ بالأسباب

بينما قلبك معلق بالله سبحانه وتعالى فقط

.

لا تتوقف عن الأخذ بالأسباب . لألا تعرض قلبك لهذه الفتنة . فتنة أن يقع في الظن بأن توقف الرزق سببه توقف الأخذ بالأسباب

فالرزق لا يعتمد على الأخذ بالأسباب

.

لقد رزقك الله سبحانه وتعالى نعمة السمع والبصر بدون أخذ منك بأسباب شيء

يرزقك الله سبحانه وتعالى نعمة التنفس بدون أخذ منك بأسباب شيء

يموت قريب لك . فترثه . بدون أخذ منك بأسباب شيء

فلا تسء الأدب مع الله سبحانه وتعالى وتربط الرزق بالأخذ بالأسباب

.

نحن نأخذ بالأسباب فقط لأننا مأمورون بذلك

ونطور ونحسن من عملنا فقط لأننا مأمورون بذلك

وليس لأن الأخذ بالأسباب هو سبب تحقق الرزق

.

وحين يقل الرزق فما هذا إلا ابتلاء

سيحدث لا محالة . بغض النظر عن مدى التزامك بالأسباب

.

خذ بالاسباب دائما

وليتعلق قلبك بالله سبحانه وتعالى دائما